المجلد: (الرابع عشر)

العدد: (السادس والعشرون) أبريل 2025م

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

المجلة الدولية للبحوث و الدراسات التربوية والنفسية

(IJRS).

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر

المشهرة برقم 6870 لسنة 2020

The Online ISSN :(2735-5063).

The print ISSN :(2735-5055).

ورقة بحثية بعنوان:

القيادات التربوية وأثرها على التربية الإيجابية.

إعداد:

أ.د. أحمد صبيحي.

نائب رئيس الجامعة الأفروآسيوية.

وأستاذ بكلية الأفق الجامعية بالمدينة الجامعية

بالشارقة (الإمارات العربية المتحدة).

د. سعدية محمد.

أستاذ مساعد، قسم العقيدة، كلية أصول الدين.

جامعة أم درمان الإسلامية (جمهورية السودان).

ملخص الورقة العلمية.

هدفت الدراسة إلى: استكشاف دور القيادات التربوية في تعزيز التربية الإيجابية وتأثيرها على الأبناء في الوطن العربي في ضوء التحديات المرتبطة بالعصر التكنولوجي، وركزت الدراسة على تحديد أبعاد التربية الإيجابية ودور القادة التربويين في تعزيز التربية الإيجابية من خلال توفير بيئة تعليمية داعمة ومحفزة تهدف إلى تطوير مهارات الطلاب الاجتماعية والعاطفية، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتحفيزهم على التعلم المستمر، وتطوير البرامج التعليمية.

وبالرغم من أهمية دور القيادات التربوية، إلا أنها تواجه مجموعة من التحديات التي من بينها نقص الموارد، والمقاومة للتغيير من بعض المعلمين أو أولياء الأمور، والضغط الناتج عن متطلبات الأداء الأكاديمي.

كما سعت الدراسة إلى تقديم حلول عملية لتعزيز دور القيادات التربوية وذلك بعرض مجموعة من الأساليب والإستراتيجيات المدروسة والمرنة التي يمكن من خلالها للقيادات التربوية تعزيز بيئة تعليمية إيجابية والتغلب على هذه التحديات وضمان تحقيق أهدافها التعليمية بفعالية.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان من أبرزها مايلي: أن القائد التربوي يلعب دورًا محوريًا في غرس قيم التربية الإيجابية من خلال تعزيز التعاون بين المدرسة والأسرة، وتواجه القيادات التربوية تحديات تتعلق بتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأبناء، مما يستدعي تدريب القيادات على إدارة هذه التحديات بفعالية، وضرورة تفعيل برامج تدريبية للقادة التربويين

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

لتمكينهم من مواكبة التطورات التكنولوجية وتعزيز القيم الإيجابية لدى الأبناء في الوطن العربي.

الكلمات المفتاحية: (القيادات التربوية، التربية الإيجابية، العملية التعليمية، البيئة التعليمية الإيجابية، التحديات التربوية).

Abstract of the scientific paper.

The study aimed to: explore the role of educational leaders in promoting positive education and its impact on children in the Arab world in light of the challenges associated with the technological age.

The study focused on identifying the dimensions of positive education and the role of educational leaders in promoting positive education by providing a supportive and stimulating educational environment aimed at developing students' social and emotional skills, enhancing their self-confidence, motivating them for continuous learning, and developing educational programs.

Despite the importance of the role of educational leaders, they face a set of challenges, including lack of resources, resistance to change from some teachers or parents, and pressure resulting from academic performance

requirements.

The study also sought to provide practical solutions to enhance the role of educational leaders by presenting a set of thoughtful and flexible methods and strategies through which educational leaders can enhance a positive educational environment, overcome these challenges, and ensure the effective achievement of their educational goals.

The study reached a number of results, the most prominent of which were the following: that the educational leader plays a pivotal role in instilling positive educational values by enhancing cooperation between the school and the family, and educational leaders face challenges related to the impact of social media on children, which requires training leaders to manage this. challenges effectively.

There is a need to activate training programs for educational leaders to enable them to keep pace with technological developments and promote positive values among children in the Arab world.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

Keywords: (educational leaders, positive education, educational process, positive educational environment, educational challenges).

القيادات التربوية؛ وأثرها على التربية الإيجابية.

المقدمة.

إن للقيادات التربوية دورًا محوريًا في بناء جيلٍ واعٍ وقادرٍ على مواجهة تحديات العصر؛ فهي التي تهيّئ بيئة تربوية إيجابية، محفزة على التعلم، قادرة على احتضان الطاقات والمواهب، وتنمية القيم الإنسانية والأخلاقية في نفوس الطلاب.

فالقيادة التربوية، بتوجيهاتها الحكيمة ورؤيتها السديدة، تؤثر تأثيرًا عميقًا في توجيه دفة العملية التعليمية نحو تحقيق الأهداف المنشودة، حيث تسهم في خلق بيئة تعليمية ملهمة، يعمّها التعاون والتفاهم والاحترام المتبادل، مما يمكّن الطلاب والمعلمين على حد سواء من تحقيق أعلى مستويات الإبداع والنجاح.

ولِما للقيادات التربوية من دور عظيم في تحقيق بيئة إيجابية مواكبة للتطورات، فقد جاءت هذه الدراسة لاستكشاف كيفية تأثير القيادات التربوية لتطوير بيئة تعليمية إيجابية من خلال مجموعة من الإستراتيجيات والسياسات التعليمية، مع ذكر التحديات التي قد تواجه القيادات التعليمية في ظل العصر التكنولوجي وكيفية مواجهتها وعلاجها.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وفي إطار البحث عن أثر القيادات التربوية على التربية الإيجابية، تم إعداد استبيان لاستقصاء آراء المعنيين حول مجموعة من المحاور المتعلقة بالموضوع، واختتم البحث بتقديم مجموعة من التوصيات التي تهدف إلى دعم القيادات التربوية في مسيرتها نحو تحقيق تعليم فعّال ومستدام، قادر على مواجهة تحديات المستقبل.

مشكلة البحث.

مع تزايد التحديات التكنولوجية والتحولات الاجتماعية التي يشهدها العصر الحديث، أصبح الأبناء في الوطن العربي يواجهون ضغوطًا متزايدة تؤثر على قيمهم وسلوكياتهم، وتزامن ذلك مع دور متنامٍ للقيادات التربوية التي تتحمل مسؤولية كبرى في توجيه الأجيال وتعزيز التربية الإيجابية التي تسهم في بناء الشخصية المتوازنة للأبناء.

ورغم الأهمية البالغة لهذا الدور، تعاني القيادات التربوية في العالم العربي من تحديات مختلفة، من بينها ضعف التأهيل المهني في التعامل مع التطورات التكنولوجية، وضغوط العمل، وعدم وجود سياسات تربوية واضحة تعزز التربية الإيجابية بشكل فاعل، بالإضافة إلى ذلك، قد يكون الاستخدام المفرط، وغير الموجه للتكنولوجيا من قبل الأبناء عاملاً في إضعاف القيم الإيجابية وتفاقم المشكلات السلوكية.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

أسئلة الدراسة.

١. ما مفهوم التربية الإيجابية وأهميتها في تنشئة الأبناء؟
٢. ما دور القيادات التربوية في تعزيز التربية الإيجابية؟
٣. ما العوائق التي تواجه القيادات التربوية في تطبيق التربية الإيجابية في ضوء العصر التكنولوجي؟
٤. ما الإستراتيجيات التي يمكن اتباعها لتعزيز دور القيادات التربوية في ظل التحديات التكنولوجية؟

هدف البحث.

توضيح الدور الهام الذي تلعبه القيادة التربوية في دعم وتطبيق مباديء التربية الإيجابية، وتقديم توصيات عملية لتعزيز هذا الدور وتحقيق بيئة تعليمية تدعم نمو الطلاب الشامل.

أهمية البحث.

تكمن أهمية هذا البحث في استكشاف العلاقة بين القيادة التربوية والتربية الإيجابية، وتوضيح الأساليب والإستراتيجيات التي يمكن للقادة التربويين تبنيها لتعزيز بيئة تعليمية إيجابية ومستدامة تساعد في تنمية قدرات الطلاب وأدائهم الأكاديمي والاجتماعي.

كما يساعد هذا البحث القادة في إعادة تقييم أساليب القيادة، وفهم إمكانات الموظفين وتلبية احتياجاتهم، مما يعزز دافعيتهم نحو الإنجاز، ويسهم ذلك في بناء بيئة إيجابية تعزز ثقافة الإنجاز التربوي، وهو ما تُوصي به التوجهات العالمية كنهج قيادي أساسي لتمكين المؤسسات التربوية من التكيف الفعّال مع متطلبات وتحديات القرن الحادي والعشرين، والاستفادة المثلى من تقنياته الحديثة.

حدود البحث.

١. **الحدود الموضوعية:** اقتصر موضوع الدراسة على تعرف دور القيادات التربوية وتأثيرها على التربية الإيجابية.

٢. **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على واقع التربية الإيجابية في العالم العربي، مع التركيز على تجارب القيادات التربوية في بيئات تعليمية محددة داخل الوطن العربي (الإمارات العربية المتحدة كنموذج).

٣. **الحدود الزمنية:** تناولت الدراسة التحديات والواقع المرتبط بالتربية الإيجابية في ظل التطورات التكنولوجية الحالية، مما يجعل نتائجها مرتبطة بالفترة المعاصرة وما بعد انتشار التكنولوجيا الرقمية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٤م ٢٠٢٥م.

٤. **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على تحليل أدوار القيادات التربوية من معلمين ومديري مدارس وقادة مؤسسات تربوية، دون التعمق في أدوار الفئات الأخرى، مثل:

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الأسر أو الطلاب بشكل مباشر.

ه.**الحدود المنهجية للبحث:** يتبع هذا البحث منهجية منظمة لتحقيق أهدافه باستخدام الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات، **وتتضمن الحدود المنهجية ما يلي:**

✓ **المنهج المستخدم.**

تم اعتماد **المنهج الوصفي التحليلي**، باعتباره الأنسب لدراسة وتحليل أدوار القيادات التربوية وأثرها على التربية الإيجابية، بالإضافة إلى استعراض التحديات التي تواجهها في ظل معطيات العصر التكنولوجي.

✓ **أداة البحث: الاستبيان:** تم تصميم استبيان موجه إلى القيادات التربوية (مديرين، مشرفين تربويين، معلمين إداريين)، **بهدف جمع بيانات دقيقة حول:**

- أدوار القيادات التربوية في تحقيق التربية الإيجابية.
- التحديات التي تواجههم في ظل التكنولوجيا.
- مقترحاتهم لتحسين دور القيادات في التربية الإيجابية.

الدراسات السابقة.

اطلعت الدراسة الحالية على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة الوثيقة بموضوع الدراسة الحالية، وتم عرضها كما يلي:

1. **دراسة: (بنتن، ٢٠٠٨ (بعنوان: (القيادة التربوية وأثرها في رفع الكفاية الإنتاجية)، تناولت** الدراسة تأثير القيادة التربوية على الإنتاجية داخل المؤسسات التعليمية، مع التركيز على إستراتيجيات القيادة التي تعزز الإنجاز والتحفيز.
2. **دراسة: (السعود، (2013 بعنوان: (القيادة التربوية: وتم عرض مفاهيم القيادة التربوية وأثرها الكبير في تحسين النظام التعليمي والارتقاء بالأداء الأكاديمي والإداري في المؤسسات التعليمية)، ويركز الكتاب على** تحليل الدور المحوري للقيادة في إدارة المدارس وتحقيق بيئة تعليمية فعَّالة تسهم في تطوير الطلاب والمعلمين على حد سواء.
3. **دراسة (البركاتي، ٢٠٢٢) بعنوان: (تطوير القيادات المدرسية في ضوء عمليات إدارة المعرفة): ركزت هذه الدراسة على** كيفية تطوير القيادات المدرسية من خلال تطبيق عمليات إدارة المعرفة، **أظهرت النتائج أن** تطبيق هذه العمليات يُسهم في تحسين الأداء القيادي وتعزيز التربية الإيجابية في المدارس.
4. **دراسة (آل عبد الله، ٢٠٢٣) بعنوان: (متطلبات تطوير القيادات التربوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠)، هدفت هذه الدراسة إلى:** الكشف عن المتطلبات المادية والمهنية والإدارية اللازمة لتطوير القيادات التربوية في المملكة العربية السعودية، أشارت النتائج إلى الحاجة الملحة لتطوير هذه القيادات لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ وتعزيز التربية الإيجابية.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

5. **دراسة** (نورثهاوس، ب. ج2016) **بعنوان: (القيادة التربوية النظرية والتطبيق)**

يستعرض الكتاب نظريات القيادة المختلفة وتطبيقاتها في المجال التربوي، مع التركيز على كيفية تأثير القيادة الفعّالة على تطوير بيئة تعليمية إيجابية.

خطة البحث.

المقدمة وتحتوي على (مشكلة البحث، أسئلة أو فرضيات البحث، هدف البحث، أهمية البحث، حدود البحث، الدراسات السابقة)، واشتمل هذا البحث على أربعة مباحث:

المبحث الأول: مفهوم القيادة التربوية والمهارات اللازمة للقيادة.

أولاً: مفهوم القيادة التربوية.

ثانياً: المهارات اللّازمة للقيادة التربوية.

المبحث الثاني: مفهوم التربية الإيجابية وأهميتها في المؤسسات التعليمية.

أولاً: مفهوم التربية الإيجابية.

ثانياً: أهمية التربية الإيجابية في المؤسسات التعليمية في ظل العصر التكنولوجي.

المبحث الثالث: أهمية القيادة التربوية في تطبيق التربية الإيجابية.

المبحث الرابع: أبرز التحديات التي تواجه القيادات التربوية، وكيفية التعامل معها.

المبحث الخامس: استبيان حول دور القيادة التربوية في تطبيق التربية الإيجابية.

الخاتمة: تحتوي على أهم النتائج والتوصيات.

فهرس المصادر والمراجع.

الملاحق: نموذج من الاستبيان.

وتم عرضها كما يلي:

المبحث الأول: مفهوم القيادة التربوية والمهارات اللازمة للقيادة.

أولاً: مفهوم القيادة التربوية.

المعنى اللغوي لكلمة)القيادة(: جاء في لسان العرب أن القَوْد هو: السوق أمامك، تقول: قُدْتُ الدابةَ أقودُها قَوْدًا، إذا مشيتَ بها وأنت آخذٌ بزمامها، والقائد هو الذي يسوقها أمامه. القيادة: الإرشاد والتوجيه نحو هدف معين، وتُشتق من الفعل «قَادَ» بمعنى أرشدَ وساق.

كما جاء المعنى اللغوي لكلمة)التربوية(، بأنها مشتقة من كلمة «تربية» والتي تعود إلى الجذر الثلاثي (رَبَى)، ويشير إلى النمو والزيادة والرعاية.(ابن منظور،1994 ، المجلد الرابع، ص: ٣٣٠).

التعريف الإجرائي للقيادة التربوية: تُعرف القيادة التربوية بأنها: القدرة على توجيه وإدارة المنظومة التعليمية بكل مكوناتها البشرية والمادية، بهدف تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وتشمل القيادة التربوية مجموعة من المهارات والصفات التي تُمكِّن القائد من إدارة البيئة التعليمية بشكل فعّال، وتحفيز الكادر التعليمي والطلاب للوصول إلى أقصى إمكانياتهم، وتحقيق بيئة تعليمية إيجابية ومستدامة (دوي،جون ١٩٦٠، ص:٤٥).

كما تُعنى القيادة التربوية بتوفير أدوات وإستراتيجيات للتغلب على التحديات المختلفة، وتعزيز روح الابتكار والتعاون داخل المدرسة أو المؤسسة التعليمية، مما يحقق التكامل بين مختلف مكونات العملية التربوية (العبيدي،٢٠١٨، ص١٠٢؛ البغدادي، 2010، ص٤٥).

ويرى بعض الكتّاب والمفكرون في مجال التربية أن القيادة التربوية تتجاوز مجرد إدارة المدرسة أو المؤسسة التعليمية، بل تتعلق بخلق رؤية واضحة للمستقبل، وتعزيز بيئة تعليمية محفزة، وتشجيع التعاون والعمل الجماعي، وأن القائد التربوي يُنظر إليه على أنه الشخص الذي يستطيع تقديم الإلهام، وتحفيز العاملين، وتقديم حلول للمشكلات التعليمية (العجمي، 2013، ص ١٧٢-١٧٣).

كما جاء مفهوم القيادة في القرآن والسنة متضمناً لعدة معاني عميقة ترتبط بالتوجيه والإدارة والرعاية، كما جاء في الحديث الشريف: «**كلُّكم راعٍ وكلُّكم مسؤولٌ عن رعيتِهِ فالأميرُ الذي على الناسِ راعٍ عليهم وهو مسؤولٌ عنهم والرجلُ راعٍ على أهلِ بيتِهِ وهو مسؤولٌ عنهم والمرأةُ راعيةٌ على بيتِ بعلها وولدِهِ وهي مسؤولةٌ عنهم وعبدُ الرجلِ راعٍ على بيتِ سيدِهِ وهو مسؤولٌ عنهُ ألا فكلُّكم راعٍ وكلُّكم مسؤولٌ عن رعيتِهِ**» [أخرجه البخاري (٢٥٥٤)، ومسلم

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

(١٨٢٩)، وأبو داود (٢٩٢٨)، والترمذي (١٧٠٥)، والنسائي في ((السنن الكبرى)) (٩١٧٣)، وأحمد (٥١٦٧) واللفظ له].

نستخلص أن القيادة التربوية هي عملية توجيه وتأثير تشمل مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها قادة تربويون (مديري المدارس، المشرفين التربويين، رؤساء الأقسام) لتحقيق أهداف تعليمية وتربوية.

ثانياً: المهارات اللازمة للقيادة التربوية.

الإداريون يختلفون عن بعضهم البعض تبعاً للمهارات القيادية التي يمتلكونها أو يكتسبونها، وغالباً ما تصنف هذه المهارات إلى :

1. **المهارة التصويرية** :وهي مهارة يحتاجها القائد التربوي في التخطيط للعمل، بحيث تشير إلى القدرة على **رؤية المستقبل وتصور الأهداف** بوضوح، ومن ثم نقل هذا التصور إلى الفريق أو المجتمع التربوي بشكل **ملهم وواضح**.

فالقائد التربوي الذي يمتلك المهارة التصويرية يمكنه رسم صورة حية لما يجب أن يكون عليه الواقع المستقبلي، وتحفيز الآخرين على العمل نحو تحقيق هذه الرؤية (الطحاوي، ٢٠١٥، ص ٥٥-٥٦، السعود، ٢٠١٣، ص:٨٤-٨٥).

2. **المهارة الفنية:** هي مهارة تتعلق بالجانب التنفيذي، وغالباً ما تعكس المعرفة والخبرة، معرفة بالأصول والقواعد والطرائق وخبرة عملية في استخدام هذه الطرائق ومتطلبات وترتيبات الانتفاع بها على أحسن وجه، وهي مهارة يكتسبها المسؤول بالممارسة الواعية الهادفة إلى تنمية القدرة الذاتية أو بالمشاركة في ورشات العمل التي تعقدها الإدارات للقادة لتدريبهم على تطوير أداء المهمات.

ومثال ذلك مدير المدرسة الذي لديه المهارة يكون خبيراً في إعداد برامج المدرسة، وأنصبت المعلمين وفي حفظ السجلات وكتابة التقارير والعمل كمشرف تربوي مُقَيِّم، وأيضاً خبيرًا في تنظيم الاجتماعات وإدارة الحوار وإجراء الاتصالات .

3. **المهارة الإنسانية** :هي مهارة إكساب ثقة الناس وتعاونهم. وفي الميدان التربوي تظهر أهمية توفر هذه المهارة بشكل كبير لأن أهداف العمل التربوي أساساً تتعلق بالإنسان نفسه وتعديل سلوكه وضبط انفعالاته وتطوير طرقه في التفكير والحوار والتكيف مع الآخرين.

كما تأتي أهمية هذه المهارة في الميدان أيضاً كون القائد التربوي يحتاج أن يتعامل مع فئات متعددة من الناس، مثل :الطلبة، أعضاء الهيئة التدريسية، أولياء الأمور، البيئة المحيطة (حمود، ٢٠١٧، ص: ٣٣-٣٥).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ومن الصور التي تظهر فيها ملامح هذه المهارة لدى القائد التربوي، ما يلي:

- الموازنة بين دور القائد تجاه رؤسائه ودوره تجاه مرؤوسيه .
- مراعاة الدوافع والحاجات لدى المرؤوسين .
- احترام قيم الآخرين واتجاهاتهم .
- عدم تحدي القيم والعادات والتقاليد بل العمل على تطويرها بطريقة غير مباشرة .
- الصبر والتريث في مواجهة التحديات .
- الالتزام بمبدأ المشاركة واحترام الحريات .
- البساطة والوضوح في التعبير والتأني والتفهم في الردود .
- اختيار القنوات المناسبة للاتصال والوقت الملائم (العجمي،2013 ، ص: ١٨٤-١٨٥).

4. **مهارة التحفيز والتشجيع:** القائد التربوي يحتاج إلى تحفيز الكادر التعليمي والطلاب لتحقيق الأداء الأمثل، هذه المهارة تتطلب فهم احتياجات الأفراد وتقديم الدعم المناسب لتحفيزهم للوصول إلى إمكانياتهم الكاملة (المسعودي، ٢٠١٩، ص: ٤٥-٤٦).
5. **مهارة إدارة الوقت:** إدارة الوقت هي من أهم المهارات التي يجب أن يتمتع بها القائد التربوي، حيث تتضمن تنظيم الوقت بشكل يسمح بإنجاز المهام وفق الأولويات دون تأخير ، القائد الذي يجيد هذه المهارة يحقق كفاءة أعلى في العمل ويُحسن من استغلال الموارد المتاحة (عطية، ٢٠٢٠، ص ٢٢-٢٣).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

6. **مهارة الإبداع والابتكار**: يُعتبر الإبداع والابتكار في الأساليب التربوية من أهم المهارات، حيث يجب على القائد التربوي استحداث طرق جديدة وفعالة لتطوير العملية التعليمية وحل المشكلات بطرق مبتكرة (العجمي،٢٠١٣، ص:١٨٣- ١٨٥، الجندي، ٢٠٢١، ص: ٧٥-٧٦).

هكذا تمثل المهارات اللازمة للقيادة التربوية حجر الأساس لنجاح القادة في تحقيق أهداف العملية التعليمية، فمن خلال امتلاك هذه المهارات، يتمكن القائد التربوي من التأثير الإيجابي على بيئة العمل، وتحفيز العاملين، وضمان تحقيق رؤية المؤسسة التربوية بفعالية، إن الاستثمار في تطوير هذه المهارات يُعد استثمارًا في جودة التعليم ومستقبل الأجيال.

المبحث الثاني: مفهوم التربية الإيجابية وأهميتها في المؤسسات التعليمية.

أولاً: مفهوم التربية الإيجابية.

المعنى اللغوي لكلمة الإيجابية: الإيجابية من الجذر اللغوي «أَجَبَ» بمعنى قَبِل وأقرّ، وتشير إلى التفاعل البنّاء والفعّال (ابن منظور، ١٩٩٤، ج٥، ص ١٩١).

المعنى الاجرائي للتربية الإيجابية.

تُعرف «التربية الإيجابية» إجرائياً بأنها: أسلوب تربوي يُعنى بتعزيز السلوكيات الجيدة وبناء شخصية متوازنة لدى المتعلم. وهي تهدف إلى إيجاد علاقة مبنية على الاحترام المتبادل بين المربي والطالب، من خلال توجيهه وتشجيعه نحو تطوير السلوكيات الإيجابية وتعزيز ثقته

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

بنفسه، وتلبية احتياجاته النفسية والاجتماعية بشكل سليم.

هذا النوع من التربية يعزز التفاعل الإيجابي بين الطالب ومحيطه ويحفزه على أن يصبح عضوًا نافعًا في المجتمع (أدلر، ٢٠١٦، ص ٧٥-٧٦).

ثانياً: أهمية التربية الإيجابية في المؤسسات التعليمية في ظل العصر التكنولوجي.

في العصر التكنولوجي الحديث، تسهم التربية الإيجابية بشكل كبير في تطوير البيئة التعليمية والتفاعل بين المعلمين والطلاب، كما تساعد هذه التربية على تعزيز السلوكيات الإيجابية، وتوفير بيئة تعلم أكثر تحفيزًا، مع تطور التكنولوجيا، أصبح من الضروري دمج التربية الإيجابية مع الأدوات التكنولوجية لتلبية احتياجات الطلاب بشكل أفضل.

ويمكن للقيادات التربوية تعزيز بيئة تعليمية إيجابية من خلال عدة أساليب تدعم الطلاب والمعلمين وتخلق جوًا من التعاون والاحترام والتشجيع، من هذه الأساليب:

1. **تعزيز العلاقات الإيجابية بين الطلاب والمعلمين.**

التربية الإيجابية تُساهم في بناء علاقات قائمة على الاحترام والثقة المتبادلة بين الطلاب والمعلمين، مما يخلق بيئة تعليمية مشجعة ومحفزة. هذه العلاقات الإيجابية تساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب وتعزيز مشاركتهم في الأنشطة التعليمية.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وفي ظل التكنولوجيا توفرت أدوات فعالة للمعلمين لمراقبة سلوكيات الطلاب بشكل مستمر وفعال من خلال منصات التعلم الإلكترونية، ويمكن للمعلمين منح ملاحظات فورية وتشجيع الطلاب على تحقيق الأهداف الأكاديمية والسلوكية باستخدام أدوات مثل التطبيقات التي تمنح مكافآت افتراضية عن سلوكيات إيجابية، تساهم هذه الملاحظات الفورية في تحفيز الطلاب على الابتكار وزيادة تفاعلهم في العملية التعليمية.

2. **تنمية الثقة بالنفس لدى الطلاب.**

التربية الإيجابية تُشجّع الطلاب على تحقيق أهدافهم وتطوير مهاراتهم الشخصية، مما يُنَمي لديهم الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة التحديات، إنَّ دعم الطلاب وإشراكهم في اتخاذ القرارات يعزز شعورهم بالمسؤولية والانتماء. (العبدلي، ٢٠١٧ ، ص: ٦٦-٦٨).

وفي العصر الحالي، تتيح منصات التعليم الإلكتروني فرصًا واسعة لتعزيز التواصل بين المعلمين والطلاب، حيث توفر وسائل مباشرة تُمكّن الطلاب من تلقي الملاحظات والرد على استفساراتهم بسرعة، مما يسهم ذلك في تقوية العلاقة بين الطالب والمعلم، كما يمنح الطلاب إحساسًا بالدعم ويحفزهم على التفاعل الإيجابي والمشاركة الفعالة في العملية التعليمية.

3. **تقليل المشاكل السلوكية وتعزيز الانضباط**

من خلال التربية الإيجابية، يتم التركيز على تعزيز السلوكيات الجيدة بدلاً من التركيز على العقاب، هذا يُساهم في تقليل المشكلات السلوكية داخل المؤسسة التعليمية ويعزز الانضباط الذاتي

لدى الطلاب، حيث يتعلمون تقدير القيم والالتزام بالأخلاقيات الإيجابية (العساف، 2018، ص: ١١٢-١١٤).

4. **بيئة خالية من التمييز والتنمّر.**

ضمان بيئة مدرسية تحترم التنوع وتمنع التمييز أو التنمر، بحيث يشعر كل طالب بالانتماء، ويستطيع التعلم دون قلق.

5. **تحفيز الإبداع والابتكار لدى الطلاب.**

توفر التربية الإيجابية مساحة للطلاب ليعبروا عن أفكارهم بحرية ويطوروا إبداعاتهم، وفي العصر الحالي تتيح التكنولوجيا للطلاب فرصاً أكبر للابتكار من خلال تطبيقات وأدوات مثل البرمجة، الذكاء الاصطناعي، و التصميم التفاعلي، مما يساعد على تطوير مهاراتهم في الابتكار والإبداع. وتُتيح للطلاب الفرصة لتجربة أساليب مختلفة للتعلم، مما يزيد من تفاعلهم واهتمامهم بالدراسة. (محسن، ٢٠٢٢، ص: ٧٥).

6. **تعزيز الصحة النفسية للطلاب.**

التربية الإيجابية تساهم في خلق بيئة آمنة وداعمة تُساعد الطلاب على التعبير عن أنفسهم دون خوف من العقاب أو التوبيخ، هذا يعزز الصحة النفسية للطلاب، ويقلل من التوتر والقلق الذي قد يواجهونه في البيئة التعليمية التقليدية. (الطيب، ٢٠٢١، ص: ١٠١-١٠٣).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

7. **تحقيق بيئة تعليمية شاملة وتعاونية.**

تركز التربية الإيجابية على التعاون بين جميع عناصر المؤسسة التعليمية، مما يعزز من روح الجماعة ويشجع على العمل بروح الفريق، وهذا يساهم في بناء بيئة تعليمية شاملة ودامجة تُشعر الطلاب بالانتماء (الشافعي،٢٠١٦، ص ٥٤-٥٦).

8. **تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب.**

بفضل الدعم والتشجيع المستمرين من خلال التربية الإيجابية، يتمكن الطلاب من تحقيق مستويات أكاديمية أعلى بيئة داعمة تقلل من ضغوط الأداء وتُسهم في تحفيز الطلاب لبذل جهد أكبر وتطوير مهاراتهم (أحمد، 2019، ص: ٤٥-٥٠).

9. **تطوير مهارات الحياة لدى الطلاب.**

التربية الإيجابية تُعزز من مهارات الحياة الأساسية لدى الطلاب، مثل: التواصل، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، هذه المهارات تُعِدّ الطلاب لمواجهة التحديات الحياتية بشكل أكثر كفاءة وتمنحهم الأدوات اللازمة للنجاح في المجتمع.

بهذه الأهمية، تُعد التربية الإيجابية استراتيجية فعّالة في تحقيق بيئة تعليمية متكاملة، تعزز النمو الأكاديمي والشخصي للطلاب وتؤهلهم ليصبحوا أعضاء نافعين في المجتمع.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

المبحث الثالث: دور القيادة التربوية في تطبيق التربية الإيجابية.

القيادة التربوية تلعب دورًا حيويًا في رسم رؤية مستقبلية للتعليم تتناسب مع احتياجات العصر الحديث وتحدياته. فهي لا تكتفي بتحقيق الأهداف القصيرة الأمد، بل تهدف إلى خلق بيئة تعلّم مستدامة، حيث يتعلم الطلاب مهارات تتجاوز المحتوى الأكاديمي، وتمكنهم من التفاعل بفعالية في المجتمع.

وتكمن أهمية القيادة التربوية في المدارس والمؤسسات التعليمية في عدة نقاط من أهمها:

1. **تحقيق رؤية وأهداف المؤسسة التعليمية.**

تلعب القيادة التربوية دورًا أساسيًا في وضع رؤية واضحة وأهداف محددة للمدرسة أو المؤسسة التعليمية، القائد التربوي يعمل على توجيه كل الجهود نحو تحقيق هذه الأهداف، مع الحرص على تحقيق الرسالة التعليمية، ورفع جودة التعليم، وضمان مخرجات تعليمية فعَّالة (عبيد، ٢٠١٧، ص ص: ٩٠-٩٢).

2. **تحفيز العاملين ورفع كفاءتهم.**

القيادة التربوية تساهم في تعزيز روح العمل لدى المعلمين والإداريين من خلال التحفيز والتشجيع المستمر القائد التربوي الناجح يخلق بيئة عمل إيجابية تساعد على رفع مستوى الأداء، مما ينعكس على جودة التعليم ومستوى تفاعل الطلاب.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

3. **إدارة العملية التعليمية بفعالية.**

القيادة التربوية ضرورية لضمان التنظيم الجيد للعملية التعليمية، بما في ذلك التخطيط وتوزيع الأدوار والإشراف على تنفيذ المناهج الدراسية، القائد التربوي يعمل على حل المشكلات اليومية التي تواجه المعلمين والطلاب، مما يحافظ على استقرار البيئة التعليمية.

4. **التأثير في تطوير المناهج وأساليب التدريس.**

القائد التربوي يلعب دورًا في تحسين وتطوير المناهج الدراسية وتبني أساليب تدريس مبتكرة من خلال هذا التأثير، يتم تحسين جودة التعليم وزيادة تفاعل الطلاب مع المادة الدراسية.

5. **تعزيز الانضباط والسلوك الإيجابي في المؤسسة.**

القيادة التربوية تساعد على تعزيز الانضباط داخل المدارس والمؤسسات التعليمية، فالقائد التربوي يضع سياسات وإجراءات تساهم في غرس السلوكيات الإيجابية لدى الطلاب، مما يحافظ على بيئة تعليمية آمنة ومحفزة (العتيبي، ٢٠٢١، ص: ٣٥-٣٧).

6. **تعزيز التواصل مع أولياء الأمور والمجتمع:**

القيادة التربوية تضمن التواصل الفعّال مع أولياء الأمور وأعضاء المجتمع، مما يسهم في تحقيق التكامل بين المدرسة والأسرة، ويدعم دور المجتمع في دعم التعليم والأنشطة المدرسية.

7. **التكيف مع التغيرات ومواكبة التطورات الحديثة.**

القائد التربوي الناجح هو الذي يستطيع التكيف مع التغيرات في مجال التعليم، مثل: التقنيات الحديثة وطرق التدريس المبتكرة، مما يساعد على تطوير المؤسسة التعليمية ومواكبتها لمتطلبات العصر التكنولوجي (الشافعي، ٢٠١٦، ص ٨٨-٩٠).

بهذا، تبرز أهمية القيادة التربوية كعامل رئيسي في تحسين جودة التعليم وتحقيق أهداف المؤسسات التعليمية، مما يسهم في إعداد جيل واعٍ وقادر على مواجهة تحديات المستقبل.

المبحث الرابع: أبرز التحديات التي تواجه القيادات التربوية في العصر التكنولوجي، وكيفية التعامل معها(الإستراتيجيات والوسائل).

شهد العصر التكنولوجي تطورات سريعة أثرت بشكل جذري على مختلف القطاعات، بما في ذلك القطاع التربوي، ومع ظهور التكنولوجيا الرقمية وانتشار أدوات التعليم الإلكتروني، تواجه القيادات التربوية تحديات معقدة تتطلب إستراتيجيات مبتكرة للتعامل معها.

فيما يلي أبرز التحديات التي تواجه القيادات التربوية في هذا العصر واقتراح وسائل وإستراتيجيات للتغلب عليها:-

1. **قلة وعي المعلمين بمفهوم التربية الإيجابية.**

قد يواجه المعلمون صعوبة في تطبيق التربية الإيجابية بسبب عدم معرفتهم الكافية بمفهومها وأدواتها وأساليبها المختلفة، هذا النقص في الوعي يؤدي إلى استمرارهم في استخدام أساليب تقليدية لا تدعم بيئة إيجابية.

يمكن مواجهة هذا التحدي من خلال تدريب المعلمين على مباديء التربية الإيجابية وأدواتها العملية بتقديم ورش عمل ودورات تدريبية تساعدهم على تطوير مهاراتهم في تطبيق أساليب تربوية إيجابية داخل الصفوف.

2. **نقص الموارد والتدريب.**

قد يتطلب تدريب المعلمين وتوفير برامج الدعم النفسي والاجتماعي، إلى موارد وقد تكون محدودة، ويمكن أن تشمل هذه الموارد عدة جوانب، منها:

أ) **الموارد المالية:** تطبيق التربية الإيجابية يحتاج إلى ميزانية لتمويل الأنشطة والبرامج الداعمة، مثل ورش العمل، وبرامج الدعم النفسي، والمستشارين التربويين، إذا كانت الموارد المالية غير كافية، فقد يصبح من الصعب توفير تلك البرامج.

ب) **التدريب والتطوير المهني:** يحتاج المعلمون إلى تدريب مناسب لفهم أساليب التربية الإيجابية وتطبيقها، نقص الموارد قد يعني قلة أو عدم توفر برامج التدريب والتطوير المهني الذي يساعد المعلمين على تعلم أساليب التشجيع، وإدارة السلوكيات الإيجابية، والتعامل مع الطلاب بطرق تعزز ثقتهم بأنفسهم.

ج) **الموارد البشرية:** تتطلب التربية الإيجابية وجود عدد كافٍ من المستشارين والمعلمين المتخصصين القادرين على تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب، نقص الموارد البشرية يؤدي إلى زيادة الأعباء على المعلمين الحاليين، وقد يؤثر على قدرتهم على تطبيق الأساليب الإيجابية.

د) **المواد التعليمية والوسائل التكنولوجية:** تحتاج التربية الإيجابية إلى مواد تعليمية وتكنولوجية داعمة مثل برامج التعليم التفاعلي، والألعاب التعليمية، والأدوات التي تساعد الطلاب على التفاعل والتعلم بطرق إيجابية.

إجمالًا، نقص الموارد يعني عدم توفر هذه الإمكانات الضرورية، مما قد يعوق تنفيذ التربية الإيجابية ويحد من قدرتها على تحقيق أهدافها التعليمية والاجتماعية بشكل كامل (حمود، ٢٠٢٠، ص ٧٠-٧٢).

3. **المقاومة للتغيير.**

تعني رفض أو معارضة بعض المعلمين أو الإداريين لتبني وتطبيق أساليب جديدة، مثل أساليب التربية الإيجابية.

أولاً: أسباب مقاومة التغيير لدى المعلمين والإداريين.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

أ) **التعود على الأساليب التقليدية.**

قد يكون المعلمون والإداريون اعتادوا على طرق معينة لإدارة السلوك أو التدريس، مثل: التركيز على العقاب كوسيلة لضبط الطلاب، لذا يجدون صعوبة في تقبل فكرة التربية الإيجابية، التي تعتمد على التشجيع وبناء العلاقات.

وكذلك التعود على الأساليب التقليدية في التدريس يمثل تحديًا كبيرًا في التطوير التعليمي، حيث يتسبب في روتين قد يحد من الابتكار والتفاعل الإيجابي بين المعلم والطالب، ويقلل من فاعلية العملية التعليمية، تتسم هذه الأساليب عادةً بالتلقين والحفظ، والاعتماد على المعلم كمصدر وحيد للمعلومات، مما يقلل من دور الطالب في التعلم النشط.

لذا من الضروري معالجة هذا التحدي من خلال تبني إستراتيجيات تدريسية حديثة وتشجيع المعلمين على تبني أساليب تعليمية مبتكرة.

ب) **الخوف من فقدان السيطرة.**

بعض المعلمين يشعرون بالقلق من أن أساليب التربية الإيجابية قد تؤدي إلى تقليل مستوى الانضباط بين الطلاب، هذا الخوف ناتج عن اعتقاد شائع بأن التربية الإيجابية تتساهل مع السلوكيات غير المقبولة، حيث يرى البعض أن استخدام العقوبات الصارمة يساعد في ضبط السلوكيات بشكل أفضل.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

لكن، في الحقيقة، يمكن للتربية الإيجابية أن تحقق مستويات انضباط عالية إذا تم تطبيقها بشكل سليم، لأنها تركز على بناء احترام متبادل وتطوير فهم الطلاب لأهمية المسؤولية الشخصية (خليفة، 2015).

ج) **عدم الإلمام الكافي بالتربية الإيجابية.**

قد يفتقر بعض المعلمين والإداريين إلى المعرفة أو الفهم الكامل للتربية الإيجابية وأهدافها وهذا ما يؤدي إلى قلقهم من عدم قدرتهم على تطبيقها بفعالية، فيفضلون التمسك بما يعرفونه، وهذا ما أشارت إليه البيانات المستخلصة من الاستبيان بأن غالبية المشاركين يفتقرون إلى المعرفة الكافية بالتربية الإيجابية، وهو ما يبرز ضرورة التركيز على التوعية والتدريب في هذا الجانب.

د) **القلق من زيادة الأعباء:**

تطبيق أساليب التربية الإيجابية قد يتطلب بذل جهد إضافي للتواصل مع الطلاب بشكل أعمق، مما يزيد من أعباء العمل على المعلمين والإداريين، ويجعلهم أقل رغبة في التغيير.

هـ) **عدم اقتناعهم بفعالية الأسلوب الجديد.**

قد يعتقد البعض أن التربية الإيجابية ليست فعّالة في تحقيق نتائج واضحة وسريعة، ويشككون في جدواها، مما يجعلهم يتمسكون بالأساليب القديمة التي يعتبرونها أكثر موثوقية (المسعودي، ٢٠١٩، ص ٢٢-٢٥).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ثانياً: كيفية التغلب على المقاومة للتغيير.

يمكن التغلب على مقاومة التغيير من خلال توعية المعلمين والإداريين بفوائد التربية الإيجابية، وتقديم دورات تدريبية تساعدهم على فهمها وتطبيقها، بالإضافة إلى إتاحة تجارب عملية يظهر فيها نجاح الأسلوب الجديد، وتشجيع مشاركة المعلمين والإداريين في صنع القرارات المتعلقة بالتحولات التعليمية، مما يزيد من تقبلهم واستعدادهم للتغيير.

ثالثاً: الضغط الأكاديمي.

في بعض الأحيان، يشكل الضغط الأكاديمي لتحقيق النتائج تحدياً لتطبيق التربية الإيجابية، **فالضغط الأكاديمي هو الشعور بالتوتر والقلق الذي ينتاب الطلاب والمعلمين لعدة أسباب من بينها :**

أ) **التوقعات العالية:** سواء كانت من العائلة، المدرسة أو المجتمع، فإن توقعات الحصول على درجات عالية أو تفوق دراسي يمكن أن تضع ضغطاً على الطلاب لتحقيق هذه المعايير العالية.

ب) **الاختبارات والتقييمات:** تزايد الاختبارات، الواجبات، والمشاريع في المدارس قد يشعر الطلاب بضغط كبير للنجاح فيها، مما يزيد من مستوى التوتر.

ج) **المقارنة بين الطلاب:** مقارنة الطلاب بعضهم ببعض قد تولد لديهم شعورًا بأنهم بحاجة لمجاراة أو التفوق على زملائهم، وهذا يزيد من الضغط الأكاديمي.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

د) **التحديات المستقبلية:** بالنسبة للطلاب الأكبر سنًا، قد يزيد التركيز على مستقبلهم الأكاديمي أو الوظيفي من مستوى الضغط الأكاديمي، خاصة إذا كانوا يسعون للحصول على منح دراسية، القبول في جامعة معينة، أو فرصة عمل مرموقة (الخطيب،2019، ص ١٣٢-١٣٤).

آثار الضغط الأكاديمي.

أ) **التأثير على الصحة النفسية:** يمكن أن يؤدي الضغط الأكاديمي إلى زيادة مستويات القلق والاكتئاب لدى الطلاب، وقد يؤثر أيضًا على نومهم وصحتهم الجسدية.

ب) **التأثير على الأداء:** في بعض الأحيان، قد يؤدي الضغط الزائد إلى نتائج عكسية حيث يعجز الطالب عن التركيز ويصبح أداؤه ضعيفًا.

ج) **التقليل من الدافعية:** الضغط الشديد قد يجعل الطالب يشعر بالإرهاق ويفقد رغبته في التعلم أو المشاركة في الأنشطة الأكاديمية (القحطاني، 2016 ، ص:٨٥-٨٧).

للتخفيف من الضغط الأكاديمي، يجب على المدارس والمؤسسات التعليمية تعزيز **التربية الإيجابية**، وتشجيع بيئة تعليمية داعمة تركز على التعلم الشخصي، وليس على المقارنة المستمرة أو المنافسة الشديدة، وتوفير الدعم النفسي للطلاب، وتوعية أولياء الأمور بأهمية تقليل التوقعات العالية التي قد تضر بصحة أبنائهم النفسية .

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

رابعاً: اختلاف استجابات الطلاب للتربية الإيجابية.

قد يستجيب الطلاب بشكل مختلف للتربية الإيجابية، حيث يمكن أن يجد بعض الطلاب صعوبة في التفاعل بسبب اختلاف خلفياتهم الثقافية أو مشاكلهم الشخصية.

كيفية المواجهة.

تطبيق أسلوب فردي يتناسب مع احتياجات كل طالب، بحيث يتم تخصيص برامج دعم فردية للطلاب، مثل تقديم استشارات نفسية ومتابعة سلوكية لتلبية احتياجاتهم (الجندي، ٢٠٢١، ص ٥٠-٥٢).

خامساً: ضعف مشاركة أولياء الأمور.

تعتبر مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية أحد العناصر الأساسية لدعم التربية الإيجابية في المؤسسات التعليمية، إذا كانت بعض المؤسسات التعليمية تعاني من نقص في هذه المشاركة، فإن ذلك قد يؤدي إلى آثار سلبية على أداء الطلاب ونتائجهم، **وفيما يلي بعض الأسباب المحتملة لهذه المشكلة، بالإضافة إلى بعض الحلول المقترحة:**

أ) **نقص الوعي:** قد يفتقر بعض أولياء الأمور إلى الفهم العميق لأهمية دورهم في دعم التربية الإيجابية وتأثير ذلك على تعلم أبنائهم.

ب) **الوقت والالتزامات:** الانشغالات اليومية وضغوط العمل قد تمنع أولياء الأمور من المشاركة في الأنشطة المدرسية أو الاجتماعات.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ج) **الفجوة في التواصل:** عدم وجود قنوات فعالة للتواصل بين المدرسة وأولياء الأمور يمكن أن يؤدي إلى تراجع المشاركة.

د) **الثقة المتبادلة:** قد يكون هناك نقص في الثقة بين أولياء الأمور والمعلمين، مما يجعلهم يتأخرون في المشاركة أو تقديم الدعم.

هـ) **اختلاف الثقافات:** الاختلافات الثقافية قد تؤثر على كيفية إدراك أولياء الأمور لأهمية المشاركة في العملية التعليمية (حمد، ٢٠٢٠، ص٤٥).

و) **كيفية المواجهة:** لتعزيز المشاركة، يمكن للمؤسسات التعليمية تنظيم اجتماعات دورية مع أولياء الأمور، وتقديم ورش عمل تشرح أساليب التربية الإيجابية، وتشجيع الآباء على تطبيق هذه المباديء في المنزل (العبدلي، ٢٠١٧، ص ٧٣-٧٥).

سادساً: تحديات سلوكية مستمرة لدى بعض الطلاب.

يمكن أن تواجه التربية الإيجابية صعوبة في التعامل مع الطلاب الذين لديهم سلوكيات سلبية متكررة تتطلب تدخلات أكثر حزماً.

كيفية المواجهة: يمكن تبني برامج سلوكية تربوية فردية للطلاب ذوي التحديات السلوكية، والعمل على إشراكهم في أنشطة تفاعلية تعزز السلوكيات الإيجابية، والاستعانة بأخصائيين نفسيين لمتابعتهم وتقديم الدعم اللازم (الشافعي، ٢٠١٦، ص ٥٩-٦١).

سابعاً: عدم وجود وقت كافٍ للتطبيق.

يعتبر ضيق الوقت تحدياً كبيراً أمام المعلمين لتطبيق التربية الإيجابية، خاصة مع ضغوط المناهج الدراسية والأنشطة الأخرى.

يمكن مواجهة هذا التحدي من خلال دمج مباديء التربية الإيجابية ضمن المناهج الدراسية والأنشطة الصفية، بحيث يصبح تطبيقها جزءًا من العملية التعليمية دون الحاجة إلى تخصيص وقت إضافي (حمود، ٢٠٢٠، ص ٣٣-٣٥).

بهذه **الطرق والإستراتيجيات**، يمكن التغلب على التحديات التي تواجه تطبيق التربية الإيجابية في المؤسسات التعليمية، مما يسهم في خلق بيئة داعمة ومحفزة تحقق الأهداف التعليمية الشاملة.

الخاتمة.

تختتم الدراسة بالتأكيد على أن القيادات التربوية الفعالة هي المفتاح لتطوير نماذج تعليمية إيجابية وتعزيز بيئة تعليمية إيجابية ومستدامة، وقد أظهرت النتائج أن القيادة التربوية الفعّالة ليست مجرد إدارة أو تنظيم للعملية التعليمية، بل هي عملية شاملة تستند إلى دعم التحفيز والابتكار، وتوفير بيئة داعمة.

وأن التربية الإيجابية ليست مجرد أسلوب تعليمي، بل هي فلسفة تربوية شاملة تهدف إلى خلق بيئة تعليمية يشعر فيها الطلاب بالدعم والتحفيز، فتطبيق هذا النهج في المؤسسات التعليمية يمكن أن يحقق تطوراً ملحوظاً في أداء الطلاب، ويعزز من انضباطهم ونموهم النفسي

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

والاجتماعي، مما يؤهلهم للتفوق في مختلف جوانب الحياة.

أهم النتائج التي توصل إليها البحث من خلال جمع البيانات وتحليلها، كما جاء في الاستبيان (ملحق رقم،١)، **والتي تم تحديدها بناءً على الأهداف الرئيسية للبحث:**

١. أن القادة التربويين الذين يتبنون أساليب تشاركية وتعاونية يساهمون بشكل أكبر في تحقيق بيئة مدرسية إيجابية تعزز من شعور الانتماء لدى الطلاب والمعلمين.

٢. أن القادة التربويين القادرين على تحفيز المعلمين وتقديم الدعم اللازم يساهمون في رفع مستوى الكفاءة وتحفيز الابتكار في أساليب التعليم.

٣. واجهت القيادات التربوية عدة تحديات في تطبيق التربية الإيجابية، من أبرزها مقاومة التغيير ونقص التدريب على أساليب التربية الإيجابية، وقد أثبت البحث أن التغلب على هذه التحديات يتطلب توفير برامج تدريبية فعّالة ودعم متكامل.

٤. يُظهر البحث أن القيادة التربوية الإيجابية تلعب دورًا كبيرًا في تحقيق الأهداف التعليمية الشاملة التي لا تركز فقط على التحصيل الأكاديمي، بل أيضًا على تنمية الجوانب النفسية والاجتماعية للطلاب.

٥. أن إشراك المجتمع وأولياء الأمور في العملية التعليمية يعزز من تأثير التربية الإيجابية ويسهم في تحقيق التكامل بين المدرسة والمجتمع.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

التوصيات.

يتضح أن القيادة التربوية الفعّالة هي حجر الزاوية في تحقيق التربية الإيجابية، بما يسهم في بناء جيل واعٍ ومؤهل لمواجهة تحديات المستقبل، لذا يجب:

1. تقديم برامج تدريبية مستمرة للقادة التربويين لتطوير مهاراتهم في التربية الإيجابية وكيفية التعامل مع الطلبة بشكل فعال يعزز من رفاههم النفسي والاجتماعي.
2. التركيز على أساليب القيادة التي تشجع وتحفز الطلاب والمعلمين من خلال أساليب تواصل فعالة وبناء بيئة داعمة، مما يعزز من تفاعلهم وإنتاجيتهم.
3. تشجيع وزارات التربية والتعليم على إدماج مباديء التربية الإيجابية ضمن اللوائح والسياسات التعليمية، وتوجيه القادة التربويين نحو تبني ممارسات تعزز هذه المباديء في المدارس.
4. تشجيع القادة على ممارسة التفكير الإيجابي وأن يصبحوا قدوة يحتذى بها في هذا المجال، مما يسهم في نشر روح التفاؤل والأمل بين الطلاب.
5. يجب على القادة التربويين العمل على خلق بيئة مدرسية تشعر الطلاب بالأمان وتلبي احتياجاتهم النفسية والاجتماعية، مما يساهم في رفع مستوى تحصيلهم الأكاديمي والسلوكي.
6. يجب على القيادات التربوية العمل على تعزيز التواصل الإيجابي والمستمر مع أولياء الأمور لضمان مشاركة الأسرة في دعم التربية الإيجابية داخل وخارج المدرسة.
7. تشجيع القادة التربويين على ابتكار أنشطة وبرامج تفاعلية تساهم في تطوير مهارات الطلاب الحياتية والاجتماعية، مما يدعم التربية الإيجابية.

8. إجراء تقييمات دورية لأساليب القيادة المتبعة في المؤسسات التعليمية وتحديد مدى ملاءمتها لمباديء التربية الإيجابية، مع تعديلها إذا لزم الأمر.

9. إنشاء فرق دعم نفسي وسلوكي في المدارس بقيادة مختصين تربويين، لدعم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والتحديات النفسية، مما يسهم في تعزيز البيئة الإيجابية.

10. دعوة خبراء في مجال التربية الإيجابية لتقديم ورش عمل وندوات تستهدف القادة التربويين والمعلمين، لتعريفهم بأحدث الأساليب والآليات في مجال التربية الإيجابية.

11. دعم القادة التربويين لثقافة الاعتراف بإنجازات الطلاب والمعلمين وتشجيعهم، مما يعزز الشعور بالانتماء والرضا لدى الجميع.

12. يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة لتوعية المجتمع بأهمية التربية الإيجابية وأثرها الإيجابي على الطلاب، وذلك بتوجيه من القادة التربويين.

13. تطوير خطط مخصصة لدعم الطلاب الذين يواجهون صعوبات سلوكية، حيث يمكن للقادة التربويين العمل على دعم هؤلاء الطلاب بشكل إيجابي لتحسين أدائهم واندماجهم.

14. يجب على القادة التربويين تطوير مهاراتهم في التواصل الفعّال، مما يمكنهم من التواصل مع الطلاب بوضوح واحترام، ويعزز البيئة الإيجابية داخل الفصول الدراسية.

15. الإطلاع على التجارب العالمية في مجال التربية الإيجابية وتكييفها مع السياق المحلي للاستفادة منها وتطوير الممارسات التربوية.

المراجع.

1. (دوي، جون)، ت. علي عبد الواحد وافي، (١٩٦٠): أصول التربية الحديثة، ط٤، القاهرة، دار المعارف.
2. ابن منظور (١٩٩٤): لسان العرب، بيروت: دار صادر.
3. أحمد، زينب (٢٠١٨): أسس التواصل التربوي بين المعلم والطالب، القاهرة: دار الفكر العربي.
4. أدلر، ألفرد، ترجمة: أحمد عكاشة، (٢٠١٦): فلسفة التربية الإيجابية، ط٣، القاهرة: دار الشروق.
5. البخاري،(2002): صحيح البخاري (تحقيق: مصطفى ديب البغا)، دمشق: دار ابن كثير.
6. البركاتي، عبدالله عبيدالله (2022): تطوير القيادات المدرسية في ضوء عمليات إدارة المعرفة، جامعة أم القرى، السعودية.
7. البغدادي، حمدي حس (2010): القيادة التربوية: أسسها وتطبيقاتها، القاهرة: دار الفكر العربي.
8. بنتن، طلعت سالم (٢٠٠٨): القيادة التربوية وأثرها في رفع الكفاية الإنتاجية، بحث دكتوراة، كلية التربية، الجامعة الأمريكية ، لندن.
9. الجندي، خالد(٢٠٢١): الابتكار في القيادة التربوية، القاهرة: دار الشروق.

10. حمود، علي (٢٠١٧): مهارات التواصل الفعال في الإدارة التربوية، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

11. حمود، فهد (٢٠٢٠) التمويل ودعم الموارد في التعليم الحديث، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

12. الخطيب، محمود (٢٠١٩):علم النفس التربوي وقضايا الشباب، مكتبة الأنجلو المصرية.

13. خليفة، إبراهيم (٢٠١٥): التربية الإيجابية: أسسها وتطبيقاتها في البيئة المدرسية، القاهرة، دار الفكر العربي.

14. روبرت، مارزانو، ووترز، برايان(٢٠٠٩): القيادة المدرسية الناجحة، ترجمة: هلا نافع الخطيب، السعودية: مكتبة العبيكان.

15. السعود، راتب سلامة (٢٠١٣): المفاهيم التربوية، مفاهيم وآفاق، ط١، عمان: دار صفاء للطباعة والنشر.

16. الشافعي، حسن (٢٠١٦): التربية الإيجابية في المدرسة والمجتمع، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

17. الشافعي، حسن (٢٠١٦): القيادة التربوية والعلاقات المجتمعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع: عمان.

18. الطحاوي، محمد (٢٠١٥): أصول الإدارة التربوية، القاهرة: دار الفكر العربي.

19. الطيب، محمود(٢٠٢١): التربية الإيجابية والصحة النفسية، القاهرة: دار الشروق.

20. العبد الله، شريفة محمد (٢٠٢٣): أثر القيادة التربوية على التحصيل الأكاديمي للطلاب، رسالة ماجستير منشورة في مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع، العدد(٦٩)، تصدر عن كلية الإمارات للعلوم التربوية والنفسية، الإمارات.

21. العبدلي، خالد (٢٠١٧): التربية النفسية الإيجابية، القاهرة: دار الفكر العربي.

22. عبيد، سامي (٢٠١٧): الإدارة التربوية والتخطيط الإستراتيجي، دار الكتاب الجامعي: الإمارات.

23. العبيدي، أحمد (2018): القيادة التربوية بين النظرية والتطبيق، ط١، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

24. العتيبي، خالد (٢٠٢١): السلوك التربوي وقيادة الطلاب، القاهرة: دار الشروق.

25. العساف، أحمد (2018): التربية الإيجابية والسلوك المدرسي، ط١، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

26. عطية، عادل (٢٠٢٠): التخطيط وإدارة الوقت في التعليم، القاهرة: دار الفكر العربي.

27. القحطاني، محمد عبد الله(2016): الضغوط النفسية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى الطلاب، دار النشر العربي.

28. ماكروهيل، جون اتش، زينجر (٢٠١١): كتاب القادة، ط١، السعودية: مكتبة جرير.

29. محسن، محمد (2022):التربية الإيجابية: أسسها وتطبيقاتها، القاهرة: دار الفكر العربي.

30. المسعودي، سامي (٢٠١٩): أسس القيادة التربوية الحديثة، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

31. مسلم (2007): صحيح مسلم (تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي)، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

32. نورثهاوس، بيتر (٢٠١٦): القيادة الإدارية: النظرية والتطبيق (ترجمة صلاح بن معاذ المعيوف)، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الملاحـــق. Top of Form

ملحق رقم(١).

تقرير الاستبيان وتحليله.

الهدف من الاستبيان هو فهم آراء المعلمين والإداريين حول دور القيادات التربوية في تعزيز بيئة تعليمية إيجابية، وتحديد التحديات والفرص في هذا المجال. تأتي أهمية هذا التقرير من كونه يسهم في تحديد أفضل الممارسات والتوصيات لتحسين تأثير القيادة التربوية على التربية الإيجابية.

منهجية الاستبيان.

- **الأداة:** تم استخدام Google Forms لجمع البيانات لسهولة الوصول إلى عدد كبير من المشاركين وتحليل الردود إلكترونيًا.
- **عدد المشاركين:** شارك في الاستبيان عددًا من المعلمين والإداريين العاملين في مؤسسات تعليمية بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- **محاور الاستبيان:** تضمن الاستبيان أسئلة حول دور القيادة التربوية في تعزيز التربية الإيجابية، إستراتيجيات دعم السلوك الإيجابي، التحديات التي تواجه القيادات التربوية، وأثر التربية الإيجابية على أداء الطلاب وسلوكهم.

تحليل النتائج.

أ) **دور القيادة التربوية في تعزيز التربية الإيجابية.**

- **نسبة التأييد:** أظهرت النتائج أن ٨٢٪ من المشاركين يرون أن القيادات التربوية تسهم بفعالية في تعزيز التربية الإيجابية من خلال التشجيع على بيئة تعليمية داعمة، بينما ١٥٪ يرون أن التأثير محدود، و٣٪ لم يكن لديهم رأي محدد.
- **النتائج النوعية:** في التعليقات المفتوحة، أكد المشاركون أهمية القائد التربوي الذي يوفر بيئة آمنة ويدعم المعلمين ببرامج تدريبية تساعدهم في تطبيق التربية الإيجابية.

ب) **مفهوم التربية الإيجابية.**

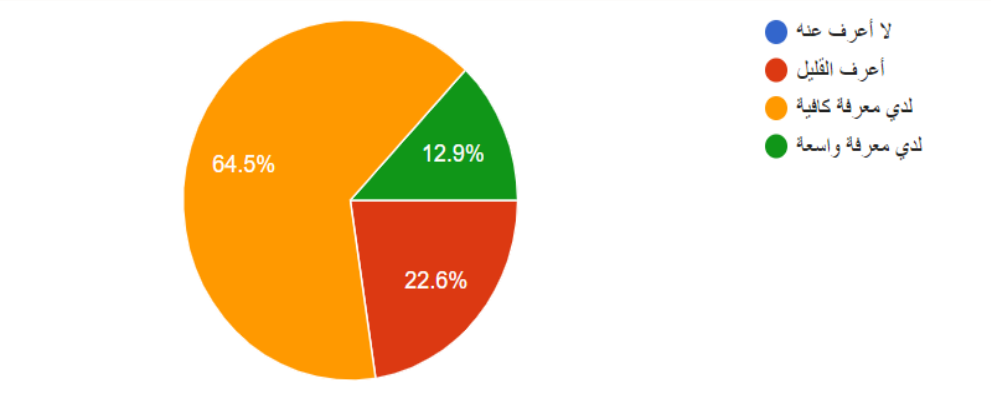

الشكل البياني (أ).

يعرض مدى معرفة المشاركين بمفهوم التربية الإيجابية.

يشير الرسم البياني إلى أن أغلب المشاركين لديهم معرفة كافية بمفهوم التربية الإيجابية، حيث بلغت نسبتهم ٦٤,٥٪، وهذه النسبة تشير إلى أن هناك وعيًا مقبولًا لدى المشاركين بالمفهوم الأساسي للتربية الإيجابية. يمكن لهذه المجموعة أن تكون جاهزة لتطبيق المباديء الأساسية للتربية الإيجابية، لكن قد تحتاج إلى تعزيز معرفتها لتصل إلى مستوى أعمق.

بينما تشير نسبة ٢٢,٦٪ إلى وجود معرفة جزئية بالمفهوم، و١٢,٩٪ لديهم معرفة عميقة، وهي الفئة الأقل بين المشاركين، وتشمل أولئك الذين لديهم فهم عميق وشامل للتربية الإيجابية.

الاستنتاج.

- انخفاض النسبة لهذه الفئة يشير إلى أن المعرفة المتعمقة بالمفهوم ليست منتشرة بشكل كبير، مما يبرز الحاجة إلى زيادة الجهود المبذولة لنشر المعرفة الشاملة بالتربية الإيجابية.
- يمكن أن يُعتمد على هذه الفئة في قيادة الأنشطة التدريبية أو دعم الفئات الأخرى.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

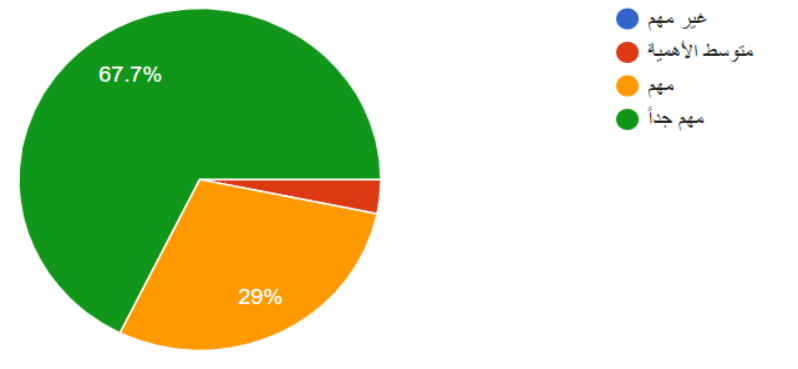

الشكل البياني (ب).

يوضح مدى أهمية التربية الإيجابية في تعزيز السلوك الإيجابي لدى الطلاب.

يشير الرسم البياني إلى أن أغلب المشاركين يرون أن التربية الإيجابية مهمة جدًا في تعزيز السلوك الإيجابي لدى الطلاب.

ونسبة كبيرة أخرى ترى أن التربية الإيجابية ذات أهمية كبيرة، ولكن بدرجة أقل من الفئة السابقة. وهذا يعكس قناعة إيجابية بأهمية المفهوم، ولكنها قد تحتاج إلى تعزيز لمزيد من التعمق والتطبيق العملي.

كما أن عدد قليل من المشاركين يرون أن التربية الإيجابية ذات أهمية متوسطة. وتشير هذه النسبة المحدودة إلى وجود فئة قد لا تكون على دراية كافية بمدى أهمية التربية الإيجابية أو تطبيقاتها.

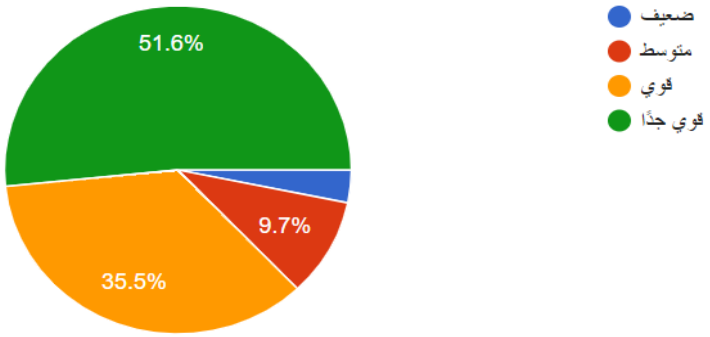

الشكل البياني(ج).

يظهر نتائج آراء المشاركين حول مدى تأثير القيادات التربوية في تطبيق مباديء التربية الإيجابية.

تشير هذه النتائج إلى أن غالبية المشاركين يرون أن تأثير القيادات التربوية في تطبيق مباديء التربية الإيجابية يتراوح بين «قوي» و«قوي جدًا»، مما يدل على أن القيادات التربوية تلعب دورًا كبيرًا وفعّالًا في هذا المجال.

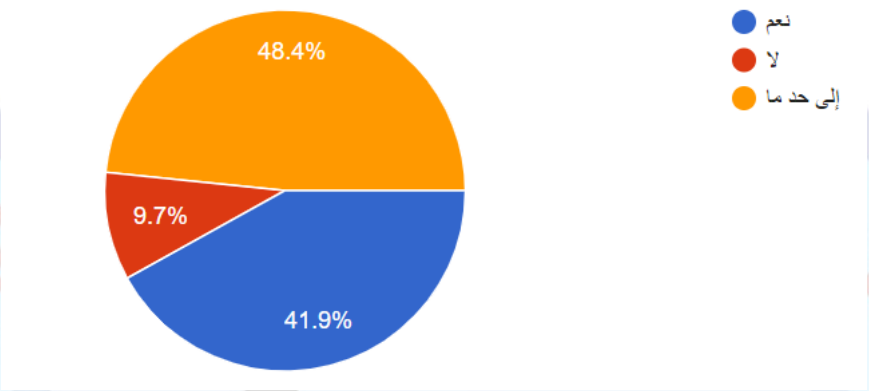

الشكل البياني(د).

يظهر نتائج آراء المشاركين حول مدى تقديم القيادة التربوية لتوجيهات كافية للمعلمين لتطبيق التربية الإيجابية.

تشير هذه النتائج إلى أن هناك تفاوتًا في آراء المشاركين، حيث يرى جزء كبير أن التوجيهات إما غير كافية أو جزئية، مما يبرز الحاجة إلى تعزيز الدعم والتوجيه من القيادات التربوية للمعلمين لضمان تطبيق فعال لمباديء التربية الإيجابية.

كما أن نسبة صغيرة من المشاركين ترى أن القيادات التربوية لا تقدم توجيهات كافية للمعلمين. وهذه الفئة، وإن كانت صغيرة، تشير إلى وجود مشكلات في بعض المدارس أو المؤسسات التعليمية تحتاج إلى معالجة، مثل غياب الخطط أو ضعف التواصل.

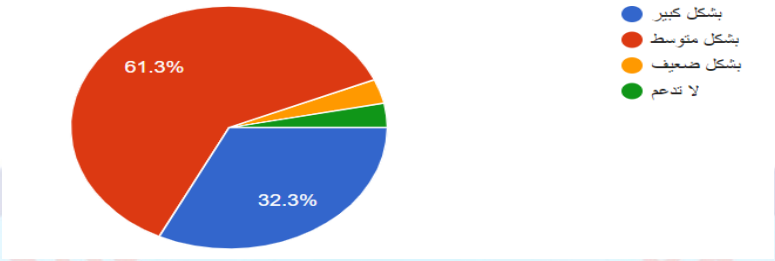

الشكل البياني(هـ).

يبين مدى اعتقاد الناس أن القيادة التربوية الحالية تدعم بيئة تعليمية إيجابية.

تشير هذه النتائج إلى أن هناك تفاوتًا في آراء المشاركين، حيث يرى جزء كبير أن القيادة التربوية الحالية تدعم بيئة تعليمية إيجابية، مما يبرز الحاجة إلى تعزيز الدعم والتوجيه من القيادات التربوية للمعلمين لضمان تطبيق فعال لمباديء التربية الإيجابية.

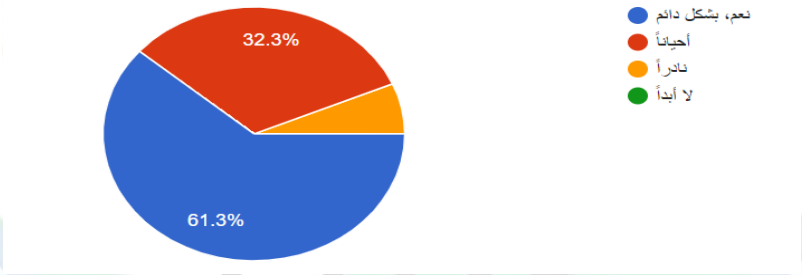

الشكل البياني(و).

يبن الآراء حول أن القيادات التربوية تشجع تطوير المهارات الإيجابية لدى المعلمين.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

تشير النتائج إلى أن هناك تفاوتًا في آراء المشاركين، حيث يرى جزء كبير أن القيادة التربوية الحالية تشجع تطوير المهارات الإيجابية لدى المعلمين.

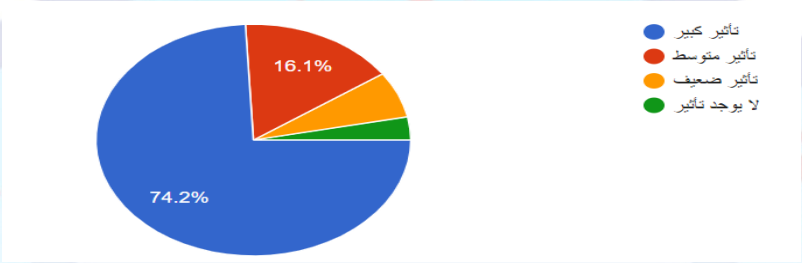

الشكل البياني(ز).

يوضح مدى تأثير القيادة التربوية في تعزيز علاقة إيجابية بين المعلم والطالب.

إن هذه النتائج تشير إلى أن زيادة فاعلية القيادة التربوية تعزز بشكل مباشر العلاقة بين المعلم والطالب. قد يعكس ذلك تأثير القرارات والسياسات القيادية التي تساهم في تحسين التواصل، والاحترام المتبادل، وزيادة دعم المعلمين للطلاب.

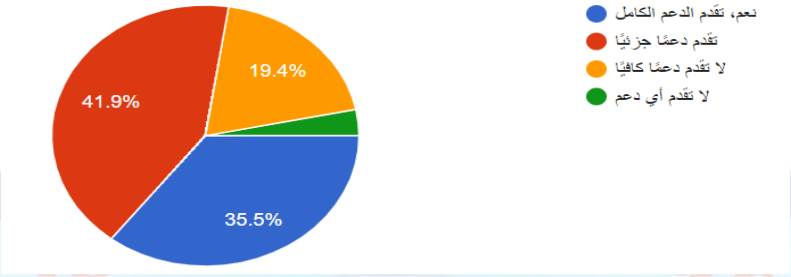

الشكل البياني(ي).

يظر نتائج آراء المشاركين حول مدى تقديم القيادة التربوية الدعم الكافي

لتطوير برامج التدريب التي تعزز التربية الإيجابية.

يشير الرسم البياني إلى أن أغلب المشاركين يرون أن القيادات التربوية تقدم فقط دعما جزئياً لتطوير برامج التدريب التي تعزز التربية الإيجابية، **وهذا يشير إلى وجود فجوة بين التوقعات والواقع فيما يتعلق بالدعم القيادي. لذلك، يجب على القيادات التربوية أن:**

١. **تعزز الدعم الكلي لتطوير البرامج:** ينبغي على القيادات توفير دعم شامل ومتواصل لبرامج التدريب، من خلال تخصيص ميزانية مناسبة، وتوفير الموارد اللازمة، مما يساعد المعلمين على تطوير مهاراتهم في تقديم التربية الإيجابية.

٢. تصميم برامج تدريب تركز على إستراتيجيات التربية الإيجابية، مثل بناء العلاقات، وفهم احتياجات الطلاب النفسية والعاطفية، والتعامل مع التحديات السلوكية بطريقة إيجابية.

٣. ينبغي على القيادات الاستماع إلى آراء المعلمين حول احتياجاتهم التدريبية، وتوفير فرص

للمشاركة في تطوير البرامج التدريبية، مما يعزز شعور الانتماء والملكيات المهنية.

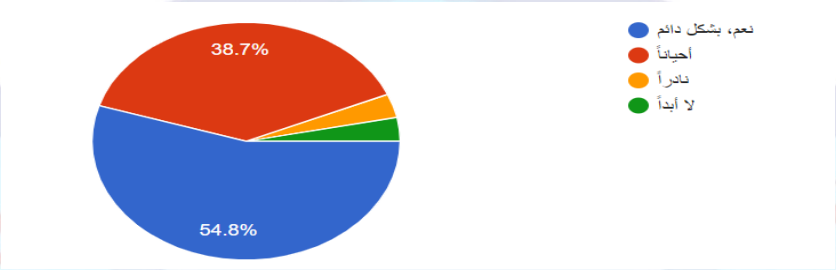

الشكل البياني(ح).

الرسم البياني يوضح مدى تشجيع القيادة التربوية على التواصل المفتوح

والإيجابي بين جميع أطراف العملية التعليمية.

تشير النتائج إلى أن هناك تفاوتًا في آراء المشاركين، حيث يرى جزء كبير أن القيادة التربوية الحالية تشجع بشكل دائم على التواصل المفتوح والإيجابي بين جميع أطراف العملية التعليمية.

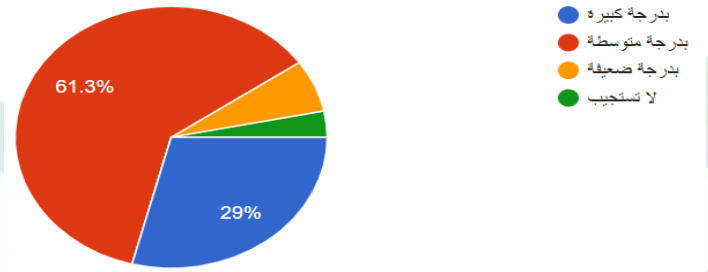

الشكل البياني(ط).

إلى أي مدى تعتبر أن القيادة التربوية تستجيب للاقتراحات والشكاوى من قبل المعلمين.

أظهرت النتائج أن ٢٩% فقط يرون أن القيادة التربوية تستجيب بدرجة كبيرة للاقتراحات والشكاوى، بينما ٦١% يرون أن الاستجابة تحدث بدرجة متوسطة، **هذا يدل على وجود مجال للتحسين في عملية التواصل والتفاعل بين القيادة والمعلمين. لذا يجب على القيادة التربوية أن تقوم بـــ**

١. **تعزيز قنوات التواصل:** يجب توفير قنوات تواصل واضحة وفعالة بين المعلمين والقيادة، مثل اجتماعات دورية، استبيانات، أو صناديق اقتراحات، مما يتيح للمعلمين التعبير عن آرائهم ومقترحاتهم بشكل منتظم.

٢. **زيادة الاستجابة والتفاعل:** ينبغي على القيادة أن تتبنى سياسة واضحة للاستجابة للاقتراحات والشكاوى، بحيث تُظهر للمعلمين أن آراءهم ذات قيمة. يجب تحديد مواعيد زمنية للاستجابة وتوضيح كيفية التعامل مع الشكاوى والمقترحات.

٣. **تقديم تغذية راجعة فعّالة:** من المهم أن تقوم القيادة بتقديم تغذية راجعة للمعلمين بشأن الاقتراحات التي تم تقديمها، سواء كان ذلك عن طريق تطبيق بعض الاقتراحات أو توضيح الأسباب وراء عدم إمكانية تنفيذها. هذا يعزز من ثقة المعلمين ويشجعهم على المشاركة الفعّالة.

٤. **تفعيل دور المعلمين في اتخاذ القرار:** يمكن تعزيز العلاقة بين المعلمين والقيادة من خلال إشراكهم في عملية اتخاذ القرار، مما يزيد من شعورهم بالانتماء والاهتمام.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

السؤال السادس عشر من الاستبيان يعرض بعض الاقتراحاتك التي تم تقديمها من قبل المشاركين لتحسين دعم القيادة التربوية للتربية الإيجابية.

1. تخصيص وقت محدد للأنشطة الممتعة.
2. الحوار والتواصل الفعّال.
3. تحفيز الإبداع لتعزيز التربية الإيجابية.
4. تعزيز الثقة بالنفس.
5. تحديث المهارات التربوية لتعزيز التربية الحديثة(القراءة والبحث، حضور الندوات والورش والتعلم من الخبراء والمتخصصين).
6. دعم المشاركة الفعالة للمعلم في عرض وجهة نظره بشكل فعال عن طريق الاجتماعات والمناقشات اللقاءات المستمرة.
7. مكافأة الإيجابيين.
8. تكثيف ورش عمل لتوعية المعلمين بالطرق الإيجابية وتعريفهم بالطرق الجديدة الفعالة.
9. توفير برنامج تدريبي للمعلمين لتعريفهم و تعزيز قدراتهم على تطبيق التربية الإيجابية، بحيث يصبح لديهم المعرفة و الأدوات المساعدة لفهم احتياجات الطلاب و طرق تفعيلهم وتنشيطهم لأداء مختلف المهام بطريقة ايجابية تحترم عقولهم وتقترب أكثر لتطلعاتهم .
10. توزيع المهام على فريق العمل.

11. عمل دورات لمهارات يتعلمها الآباء من أجل نقلها إلى الطفل لتأثر في حياته تأثيرًا إيجابيًا، فيصبح منضبطًا ولديه القدرة على التحكم في النفس وردات الفعل.
12. تخفيف المهامات التعجيزيه.
13. وضع حدود للطالب تجاه المعلم. حتي تمكن المعلم من المواصلة وبذل الكثير من الافكار والابتكار.
14. التحفيز والاعتراف بجهود القاده التربوين تكريم وتحفيز المعلمين والطلاب الذين ساهمو في خلق بيئه تعليميه إيجابية هذا يحفز الجميع علي المشاركة.
15. الاستماع بشكل أكبر لآراء و مقترحات العاملين في المدرسه من معلمين و ادارين لكل شخصه و جهة نظر و رأي قد يساهم في تطور العمليه التربوية.

السؤال السابع عشر من الاستبيان يعرض مشاركة المشاركين لبعض الأمثلة على مبادرات قامت بها القيادة التربوية وكان لها أثر إيجابي في المؤسسات التربوية:

1. تقليل ساعات العمل بما يتناسب مع قوانين وزارة التربية والتعليم.
2. تحسين و تنمية العلاقات الاجتماعية بين الموظفين.
3. مناقشه شكاوي الطلاب مع المعلمين بعض الأحيان.
4. توفير فرص مشاركه المعلمين في ورش للتربيه الإيجابية خارج المدرسه كان لها اثرها في تطوير العمليه التعليمية
5. تفعيل مسابقة الطالب المثالي و التي تساهم في تشجيع الطلاب للتعاون واحترام

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الآخرين.

6. العلاقات الإنسانية الطيبة بين المعلم والقيادة التربوية ووقوفهم بجانب المعلم في الظروف التي قد يمر به.
7. مبادرة قادة الصفوف(جعل قائد من الطلاب لكل صف).

ملحق رقم(٢)

نموذج من الاستبيان.

هدف الاستبيان هو قياس دور القيادات التربوية وأثرها في تحقيق بيئة تربوية إيجابية داخل المؤسسات التعليمية، وفهم التحديات والفرص التي تواجه تطبيق مباديء التربية الإيجابية. من خلال آرائكم وتجاربكم، نسعى إلى استنباط الأفكار والإستراتيجيات التي تعزز من تطبيق المباديء التربوية الإيجابية في المؤسسات التعليمية.

سرية المعلومات وخصوصيتها: جميع البيانات والمعلومات التي ستُقدّم في هذا الاستبيان ستظل سرية تمامًا ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. لن يتم مشاركة أي معلومات شخصية مع أي طرف ثالث، وسيتم التعامل مع إجاباتكم بكل خصوصية واحترام.

شكر وتقدير: نشكر لكم تخصيص وقتكم الثمين للإجابة على هذا الاستبيان، ومساهمتكم الفعالة في دعم البحث والممارسات التربوية الإيجابية.

أسئلة الاستبيان:

١. **الجنس:**

ذكر.

أنثى.

٢. **العمر:**

أقل من ٢٥ عامًا.

بين ٢٥ و٣٥ عامًا.

بين ٣٦ و٥٠ عامًا.

أكبر من ٥٠ عامًا.

٣. **المؤهل العلمي:**

بكالوريوس.

ماجستير.

دكتوراة.

غير ذلك.

٤. المسمى الوظيفي:.....

٥. عدد سنوات الخبرة في مجال التعليم:

أقل من ٥ سنوات.

بين ٥ و ١٠ سنوات.

أكثر من ١٠ سنوات.

٦. ما مدى معرفتك بمفهوم التربية الإيجابية؟

لا أعرف عنه.

أعرف القليل.

لدي معرفة كافية.

لدي معرفة واسعة.

٧. برأيك، ما أهمية التربية الإيجابية في تعزيز السلوك الإيجابي لدى الطلاب؟

غير مهم.

متوسط الأهمية.

مهم.

مهم جداً.

٨. ما مدى تأثير القيادات التربوية في تطبيق مباديء التربية الإيجابية؟

ضعيف.

متوسط.

قوي.

قوي جدًا.

٩. في رأيك، هل تقدم القيادة التربوية توجيهات كافية للمعلمين لتطبيق التربية الإيجابية؟

نعم.

لا.

إلى حد ما.

١٠. إلى أي مدى تعتقد أن القيادة التربوية الحالية تدعم بيئة تعليمية إيجابية؟

بشكل متوسط.

بشكل ضعيف.

لا تدعم.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

بشكل كبير.

١١. هل ترى أن القيادات التربوية تشجع على تطوير المهارات الإيجابية لدى المعلمين؟

نعم، بشكل دائم.

أحياناً.

نادراً.

لا أبداً.

١٢. ما مدى تأثير القيادة التربوية في تعزيز علاقة إيجابية بين المعلم والطالب؟

تأثير كبير.

تأثير متوسط.

تأثير ضعيف.

لا يوجد تأثير.

١٣. هل تقدم القيادة التربوية الدعم الكافي لتطوير برامج التدريب التي تعزز التربية الإيجابية؟

نعم، تقدم الدعم الكامل.

تقدم دعمًا جزئيًا.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

لا تقدم دعمًا كافيًا.

لا تقدم أي دعم.

١٤. هل تشجع القيادة التربوية على تواصل مفتوح وإيجابي بين جميع أطراف العملية التعليمية؟

نعم، بشكل دائم.

أحياناً.

نادراً.

لا أبداً.

١٥. إلى أي مدى تعتبر أن القيادة التربوية تستجيب للاقتراحات والشكاوى من قبل المعلمين؟

بدرجة كبيرة.

بدرجة متوسطة.

بدرجة ضعيفة.

لا تستجيب.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

١٦. ما هي اقتراحاتك لتحسين دعم القيادة التربوية للتربية الإيجابية؟

.....

.....

.....

.....

١٧. هل لديك أمثلة على مبادرات قامت بها القيادة التربوية وكان لها أثر إيجابي في بيئة المدرسة؟ الرجاء ذكر مثال واحد على الأقل؟

.....

.....

.....

.....

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

The Online ISSN :(2735-5063).
The print ISSN :(2735-5055).